

### من وحي التظاهرات الفساد المالي والإداري (٢)

#### عباس الغالبي

أكدت كثير من المعطيات أن الفساد المالي والإداري يضرب أطباق المؤسسات الحكومية بقوة، في وقت مارزالت المؤسسات الرقابية الرادعة للفساد بأنواعه لم تصل إلى حد يتصدى لهذه الأفة العنشة في المؤسسات الحكومية، والتي لم تكن وليدة الصدفة أو جاءت تحت ضغط المرحلة الحالية، بقدر ما كانت نتيجة حتمية لتراكمات سابقة أوجدتها تداخلات سياسية واجتماعية واقتصادية، أفضت إلى أن تكون حالة الفساد المالي والإداري ملمحاً لافتاً للنظر يتطلب وقفة جديّة لإيجاد السبل القانونية والثقافية والتوعوية للحد منه أو لا سعيًا لاستئصاله من الجذور.

ولأن المشهد خطير وبدون تهويل ومبالغة أقول إن الفساد المالي الذي أوجد وصنع المفسدين سيلقي بظلاله ليس على المنظومة الاقتصادية فحسب بل حتى على المنظومة الاجتماعية والقيمية، حيث تأتي مطالبات المظالمين في هذا الاتجاه الداعي إلى التعامل مع الفساد كمسألة غاية في الأهمية فهي السبيل لتحقيق مشاريع اقتصادية وخدمية وتنموية وإعارة تلامس هموم المحتجين.

ولدينا في العراق ثلاث مؤسسات رقابية تتصدى للفساد المالي والإداري هي هيئة النزاهة ولجنة النزاهة النيابة وميدون الرقابة المالية، وتسندهم مكاتب المفتشين العموميين في الوزارات والهيئات غير المرتبطة بوزارة، وكلها تسعى بكل ما أوتيت من حصانة قانونية إلى أن تحد من الفساد، إلا أن الأعراس السبعية الماضية كشفت لنا عن معطيات موهلة جعلت من السواد الأعظم يتحدث علانية ويمدح المفق من فساد كبير تتناول الحكومة التقليل من حجمه ومدياته تأثيره إلا أن الشمس لا تحجب بغربال، وأصبح القاضي والداني يتحدث عن قصص الفساد الكبيرة على الرغم من وجود هذه المؤسسات، حيث تتطلب الأمور من الحكومة على ضرورة خلق مناحات تساعد هذه الهيئات المستقلة على أداء دورها الرقابي بصورة الشخيص والملاحقة القانونية وإنزال العقاص العادل بالفاسدين، فضلاً عن الحاحة الملحة لتشريع عدد من القوانين التي تؤدي إلى تفعيل الرقابة من خلال الأدوات المرسومة لكل من هذه المؤسسات، يضاف إلى ذلك وعى الجمهور باتجاه إشاعة مفاهيم النزاهة عن طريق المؤسسات البحثية والإعلامية ومنظمات المجتمع المدني.

ولكن تبقى مسألة غاية في الأهمية أفرزتها معطيات المرحلة السابقة، التستر اللافت للنظر من قبل الجهات الحكومية لكثير من حالات الفساد المالي والإداري لأسباب شتى على وفق مصالح حزبية أو مذهبية، ما يتطلب فضح هؤلاء المفسدين ليس انسجاماً مع المطالبات الشعبية بل هنالك أراع وطني وأخلاقي وقانوني وحتى ديني وشرعي يستدعي فضح المفسدين والفاسدين.

abbas.abbas80@yahoo.com

## فيما يتجه الموردون إلى زيادة الإنتاج في أوبك

# خبراء ينتقدون وزارة النفط بعدم استغلالها فجوة الإنتاج التي أحدثتها أحداث ليبيا

#### بغداد/ احمد عبد ربه - وكالات

انتقد عدد من الخبراء وزارة النفط بعدم استغلالها الفراغ الذي أحدثته تداعيات الأحداث في ليبيا لمستويات الإنتاج والتصدير في منظمة أوبك.

وقال الجواهري ل (المدى الاقتصادي): إن توقف الإنتاج الليبي ليس له أي تأثير على زيادة صادرات العراق النفطية مبيّناً أن حصص العراق من الصادرات النفطية في منظمة أوبك تقدر بـ (٤ مليون برميل)، فيما أن صادراته حالياً تقترب من ٢ مليون و ٢٠٠ برميل يومياً ما يدل على انعدام الطاقة التصديرية.

وأضاف الجواهري أن الزيادة التي حصلت لم تتجاوز (١٠٪) وقد كان لجولات الترخيص التي أبرمتها وزارة النفط مع شركات النفط العالمية الأثر الكبير في هذه الزيادة القليلة.

وتابع الجواهري: أن الدولة المستفيد من الدرجة الأولى من توقف التصدير النفطي في ليبيا هي السعودية فقد تجاوزت تصديرها إلى أكثر من (٩ مليون برميل) يومياً لافتاً إلى أن الإنتاج في الأخيرة لم يتجاوز هذا الحجم. مشيراً إلى أن الزيادة التي طرأت على أسعار النفط هي نتيجة الاضطرابات التي حدثت في المنطقة العربية مما قلل الإنتاج، وبالتالي تكونت أزمة في سوق النفط العالمية مما أدى إلى ارتفاع الأسعار.

إلى ذلك قال الخبير الاقتصادي والتدريسي في جامعة بغداد فاضل عبد ربه لوكالة كردستان للأنباء (أكتيون) إن وزارة النفط عجزت عن رفع مستوى إنتاجها من النفط الخام بما يتلاءم مع احتياجات منظمة أوبك العالمية، وخاصة أن أسعاره قد تجاوزت الحد الذي كانت الحكومة قد ضمنته في الموازنة وهو ٨٠ دولاراً. وأضاف أنه كان يفترض بوزارة النفط أن تجد بدائل سريعة لتصدير النفط، تسهم في رفع مستوى احتياجات أوبك، ونسب جزءاً من عجز ليبيا عن التصدير بسبب أحداث العنف التي تسود البلاد.

وتابع أنه ينبغي على وزارة النفط أن ترفع العبء الإداري الذي يعيق تنفيذ المشاريع النفطية، ومن ثم يعيق رفع مستوى التصدير العراقي للنفط الخام.

ويرى عدد من الخبراء المعنيين بالدراسات النفطية أن العراق يفترق حتى الآن إلى سياسة نفطية واضحة المعالم والتي كانت سبباً في تأخير تطوير ثروته النفطية. من جانبه يرى الخبير الاقتصادي وعضو منظمة (اقتصادنا) المحلية المعنية بمتابعة شؤون النفط والتصدير بما يتلاءم واحتياجات العراق النفطية. وتابع أن ارتفاع برميل النفط الخام إلى ١١٧ كان متوقعاً، وخاصة أن الأحداث التي شهدتها مصر أثرت كثيراً في النفط، ليس فقط عبر موانئ البصرة وأنبوب جيهان التركي.

ويذكر أن لجنة النفط والغاز في مجلس النواب العراقي تسعى إلى مراجعة عقد أنبوب جيهان الذي أبرمته الحكومة العراقية في تشرين الأول الماضي مع تركيا. وأضاف الهالالي أن وزارة النفط كان يفترض أن تشكل مجلساً أعلى لتصدير النفط، يشرف ويسرع عملية التصدير بما يتلاءم واحتياجات العراق النفطية. وتابع أن ارتفاع برميل النفط الخام إلى ١١٧ كان متوقعاً، وخاصة أن الأحداث التي شهدتها مصر أثرت كثيراً في النفط، ليس فقط عبر موانئ البصرة وأنبوب جيهان التركي.



٢,٥٠٠ مليون برميل خلال شهر شباط الماضي بدلاً من ٢,٢٠٢ مليون برميل. وأضاف أن أعمال العنف في ليبيا التي تجري حالياً لا بد من استغلالها لصالح العراق في رفع مستوى الإنتاج النفطي وفق تقاضيات جديدة مع منظمة أوبك.

وتابع القاضي أن التوجه الحكومي إلى استثمار الشركات النفطية العالمية قوي وفاعل، إلا أنه من الضروري إنجاز المشاريع وفق أنظمة التعاملات الوطنية، من دون أي تهديد لدور الشركات النفطية المحلية.

وكانت وزارة النفط العراقية قد أعلنت أن الوضع الحالي للتصدير النفطي أي ٢,٢٠٢ مليون برميل شهرياً سيسد النقص الحاصل في موازنة عام ٢٠١١ والذي يبلغ ١٣ مليار دولار.

وكانت بغداد قد عرضت إبرام عقود نفطية بين إقليم كردستان وشركات أجنبية دون الرجوع إليها، واعتبرتها "غير قانونية" في وقت أكد فيه الإقليم مراراً وتكراراً على أن الدستور العراقي يخوله هذا الحق. وتعتز وزارة النفط العراقية زيادة صادراتها خلال السنوات الست المقبلة إلى ١٢ مليون برميل يومياً، بعد الحصول على موافقة منظمة النفط العالمية (أوبك).

في غضون ذلك أفادت صحيفة فايننشال تايمز أمس الثلاثاء أن أعضاء منظمة أوبك سيضمون إلى السعودية في زيادة إنتاج النفط لتهدئة الأسعار المرتفعة والمخاوف من حدوث انهيار للامدادات في الغرب.

ونكرت وكالة رويترز أن الخام الأمريكي الخفيف أغلق يوم الاثنين الماضي متجاوزاً ١٠٥ دولارات للبرميل لسجل أعلى مستوى منذ أيلول ٢٠٠٨ بفعل المخاوف من اتساع نطاق اضطرابات الشرق الاوسط التي خفضت صادرات ليبيا النفطية.

وقالت الصحيفة نقلاً عن مسؤولين نفطيين من الكويت والإمارات العربية المتحدة سيزيدان إنتاجهما حوالي ٣٠٠ ألف برميل يومياً في الأسابيع القادمة. وأضافت أن من المتوقع سريان زيادة الإنتاج بحلول أوائل نيسان. وستؤدي هذه الزيادة بالإضافة إلى زيادة الإنتاج في وقت سابق من جانب السعودية إلى تعويض نقص الامدادات الناتج عن هبوط الصادرات الليبية. وبلغت شحنة بترول أبو ظبي النفطية (أنوك) إعلانها الأسبوعي في أول مارس آذار أنها ستورد الكميات المتعاقدة عليها بأكملها من خام زاكوم السفلي وأم الشيف وزاكوم العلوي رغم أنه سيكون هناك خفض يبلغ عشرة بالمئة في خام مريان الرئيسي. وقال متحدثون في أوبك أنه لن يكون هناك نقص في امدادات الخام.

## النقل: انتهاء المشاكل الماثية بين العراق وايران

#### بغداد/ متابعة المدى الاقتصادي

أعلنت وزارة النقل انتهاء المشاكل الخلافية مع إيران بشأن الحدود المائية بين البلدين.

وقال وزير النقل هادي العامري لوكالة كردستان للأنباء (أكتيون) إن المشاكل الحدودية المائية بين العراق وإيران انتهت حسب ما بلغنا به وزير الخارجية العراقي هوشيار زيباري ولم يتبق أي متعلقات بهذه القضية خاصة فيما يتعلق بهور العمية والخلفات التي دارت بشأنها.

وتتار بين الحين والآخر مشاكل مع إيران بشأن الحدود بشكل عام والمائية على وجه التحديد الأمر الذي دعا البلدين إلى تشكيل لجنة لحل المشاكل الخلافية.

وأضاف أن الوزارة ستبدأ مرحلة جديدة من التعاون مع إيران لتوفير ارضية تعاون ناجحة ترقيها بالمف الاقتصادي والمائي بين البلدين.

وكانت وزارة النقل قد أعلنت الاثنين الماضي أن الحدود المائية مع الكويت قد تعيق إنجاز مشروع ميناء الفوا الكبير. وتابع أن الوزارة ستعمل على تطبيع الأوضاع للحدود المائية بين العراق والكويت وإنهاء جميع المشاكل الخلافية بين البلدان المرتبطة مع العراق مائياً الأمر الذي سيسهل إنشاء الموانئ والمرات المائية للسفن.

من المؤمل أن يغير الميناء خارطة النقل البحري العالمية كونه سينقل البضائع من اليابان والصين وجنوب شرق آسيا إلى أوروبا عبر العراق.

اسعار المواد الغذائية		
المادة	الكمية	السعر بالدينار
طحين صفر عراقي	٥٠ كغم	٦٠,٠٠٠
طحين صفر اماراتي	٥٠ كغم	٥٥,٠٠٠
رز عنبر عراقي	٥٠ كغم	٦٥,٠٠٠
رز اميركي	٥٠ كغم	٢٣,٠٠٠
رز هندي	٣٩ كغم	٤٧,٠٠٠
دهن طعام	١٥ كغم	٢٠,٠٠٠
زيت	١ لتر	٢,٥٠٠
سكر	٥٠ كغم	٦٥,٠٠٠
شاي	١ كغم	٥,٠٠٠
شاي الوزة	٤/١ كغم	١,٥٠٠
شاي نفاحة	٤/١ كغم	١,٥٠٠
شاي عطور	٤/١ كغم	١,٥٠٠
معجون طماطة	١ كغم	٢٥٠٠

اسعار العملات مقابل الدينار العراقي		
العملة	السعر بالدينار	العملة
يورو	١٤٦٠	دينار ايراني
دولار اميركي	١١٨٠	ريال سعودي
جنيه اسرلندي	١١٦٠	درهم اماراتي
ين ياباني	١٥	ليرة سوري
دينار كويتي	٣٩٠٠	ليرة لبنانية
تومان ايراني		

## خبير اقتصادي: إيرادات قطاع الاتصالات بعد النفط

#### بغداد / وكالات

المستقلة (إيبا): إن السوق العراقي يعد محط أنظار العديد من الشركات العالمية الناجحة في قطاع الاتصالات وهذا ما أكدته وزارة الاتصالات وهيئة الإعلام والاتصالات في العراق، حيث هناك أكثر من شركة لديها رغبة جادة في العمل في العراق ومنافسة الشركات الموجودة والتي تثار بين الحين والأخر علامات استفهام كثيرة على خدماتها المقدمة.

وأضاف الخبير الذي طلب عدم ذكر اسمه: أن الحكومة العراقية سبق وان قررت أواخر العام الماضي تأسيس شركة هاتف نقال وطنية ونسبية مشاركة مع إحدى الشركات العالمية، لكن القرار لم يطبق حتى الآن بصورة فعلية بسبب مشاكل تشغيلية بين وزارة الاتصالات وهيئة الإعلام والاتصالات فضلاً عن إعلان هيئة الاتصالات عن خطط طرح اجازة عمل من الجيل الثالث هذا العام.

وتابع: في قراءة سريعة عن النواحي الإيجابية لهذا الأمر هناك العديد من الأمور التي قد تكون خافية عن المهتمين في هذه السوق وهي فضلاً عن دخول واردات مالية كبيرة لخزينة الحكومة العراقية من خلال الواردات التي قد تصل لمئات الملايين من الدولارات سنوية فأنها ستوفر فرص عمل كبيرة جداً للشباب العراقي من الخريجين الجامعيين قد تصل إلى أكثر من ١٥٠٠ وظيفة مباشرة و٥٠٠٠

ويعتقد عدد من الخبراء المعنيين بالدراسات النفطية أن العراق يفترق حتى الآن إلى سياسة نفطية واضحة المعالم والتي كانت سبباً في تأخير تطوير ثروته النفطية. من جانبه يرى الخبير الاقتصادي وعضو منظمة (اقتصادنا) المحلية المعنية بمتابعة شؤون النفط والتصدير بما يتلاءم واحتياجات العراق النفطية. وتابع أن ارتفاع برميل النفط الخام إلى ١١٧ كان متوقعاً، وخاصة أن الأحداث التي شهدتها مصر أثرت كثيراً في النفط، ليس فقط عبر موانئ البصرة وأنبوب جيهان التركي.

اسعار اللحوم		
المادة	الكمية	السعر
١- العراقية		
دجاج	١ كغم	٤,٠٠٠
لحم	١ كغم	١٥,٠٠٠
سمك	١ كغم	٧,٥٠٠
٢- المستوردة		
لحم هندي	١ كغم	٣,٠٠٠
لحم هندي مراد	١ كغم	٤,٥٠٠
دجاج برازيلي	١ كغم	٢,٥٠٠
دجاج برازيلي مراد	١ كغم	٣,٥٠٠
أفخاذ امريكي	١ كغم	٢,٢٥٠
دجاج كفيل	١ كغم	٤,٠٠٠
سمك	١ كغم	٢,٥٠٠

## التجارة تستثني فئات من مبالغ تعويض الترمونية والبرلمان يرفض تحويلها لمجلس المحافظات

#### بغداد/ متابعة المدى الاقتصادي

استندت وزارة التجارة المسافرين ونوي الدخول العالية من برنامجها لتوزيع المبالغ التعويضية عن مفردات الحصص الترمونية السابقة التي أقرها مجلس الوزراء في وقت سابق المتضمنة مبلغ ١٥ ألف دينار لكل فرد. وقال بيان للوزارة بحسب (الوكالة الإخبارية للأنباء): أن برنامجها يتضمن منح المبلغ للعوائل والأفراد المسجلين على البطاقات الترمونية، وعدم منح العوائل والأفراد المسجلين على البطاقات الترمونية، من ذوي الدخول العالية، وبحسب قوائم الجرد الذي أعدته دائرة التخطيط والمتابعة في الوزارة التي زودت بها المحافظات. وأضاف البيان: أن الوزارة تسعى حالياً إلى توفير جميع مفردات البطاقة الترمونية في جميع مخازن البلاد عبر تعاقدات سريعة بهدف تأمين إيصال المفردات كاملة وتحقيق الأمن الغذائي للمواطن وبما يلي حاجاته. ونفت الوزارة أي زيادة في المبالغ التي تستقطع

## برلمانية: الفترة الحالية بحاجة إلى تشجيع القطاع الخاص

بغداد/ وكالات قالت عضو اللجنة الاقتصادية في مجلس النواب ناهدة الدايني إن الفترة الحالية التي يشهدها البلد من الناحية الاقتصادية بحاجة إلى تشجيع القطاع الخاص للقيام بنشاطاته وتفعيل هذا النشاط من أجل المساهمة في بناء واقع البلد الاقتصادي. وأشارت الدايني لوكالة الصحافة المستقلة (إيبا) إلى إن اللجنة الاقتصادية ستخفيف يوم غد الأربعاء عدداً من المديرين العمادين في وزارة التخطيط، إضافة إلى تضييق رئيس هيئة الاستثمار بداية الأسبوع القادم من أجل وضع آلية جديدة للحياة الاقتصادية في البلاد، كما ستضيف وزير



جدول باسعار الفواكه والخضراوات			
المادة	السعر بالدينار	المادة	
برتقال عراقي	١٥٠٠	خيار	١٠٠٠
برتقال مستورد	١٥٠٠	طماطة	١٢٠٠
ليمون عراقي	٥٠٠٠	فلفل	١٢٥٠
ليمون مستورد	١٠٠٠	بانجان	١٠٠٠
رمان	١٠٠٠	شجر	٧٥٠
لالنكي	١٢٥٠	بصل بانواعه	٧٥٠
نفاح	١٥٠٠	بطاطا	٧٥٠
موز	١٥٠٠	ياميا	٣٠٠٠
نارنج	١٢٥٠		

أسعار المواد الانشائية		
نوع المادة	الكمية	السعر بالدينار
السمنت العادي	١ طن	١٦٠,٠٠٠
السمنت المقاوم	١ طن	١٧٥,٠٠٠
السمنت الأبيض	١ طن	٢٠٥,٠٠٠
الرمل	١٥ ٣م	٤٠٠,٠٠٠
الحصى	١٥ ٣م	٣٥٠,٠٠٠
الطابوق	٤٠٠٠ طابوقة	٨٠٠,٠٠٠
شيش ١/٢ انج	١ طن	٧٠٠,٠٠٠
كاشي عراقي	قطعة واحدة	١,٠٠٠